

Distr.: General  
14 September 2011  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لصربيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة بلدي، يشرفني أن أطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن يوم الخميس ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، لمنع تنفيذ التهديد الذي أعلنته بريشتينا بأن تفرض، بشكل أحادي، يوم ١٦ أيلول/سبتمبر، سيطرة جمركية وسيطرة من جانب شرطة الحدود على المعبرين الحدوديين الإداريين (المعروفين بالبوابتين ١ و ٣١) بين شمال كوسوفو وصربيا نفسها، بتيسير من قوة الأمن الدولية في كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو. وينبغي على المجلس اتخاذ التدابير المناسبة لإزالة ما تمثله الإجراءات التي أعلنتها بريشتينا من تهديد للسلم والأمن الإقليميين.

ويشرفني أيضا أن أطلب، وفقا للأحكام ذات الصلة من ميثاق الأمم المتحدة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن، السماح لممثل عن الحكومة الصربية بحضور الجلسة والإدلاء ببيان.

وقد أرفقت طيه نسخة من الرسالة الموجهة من السيد فوك يرميتش، وزير خارجية جمهورية صربيا، ومذكرة بعثة جمهورية صربيا لدى الأمم المتحدة التي أُحيلت بموجبها هذه الرسالة، اليوم ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، إلى الأمين العام للأمم المتحدة لتعميمها على أعضاء مجلس الأمن ونشرها بوصفها وثيقة من وثائق المجلس (انظر المرفق).

(توقيع) فيودور ستارتشيفتش

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ الموجهة إلى رئيس مجلس  
الأمن من الممثل الدائم لصربيا لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة لصربيا لدى الأمم المتحدة تحياتها للمكتب التنفيذي للأمين العام  
للأمم المتحدة ويشرفها أن تحيل طيه نسخة من الرسالة الموجهة إلى السيد بان كي - مون،  
الأمين العام للأمم المتحدة من وزير خارجية جمهورية صربيا، السيد فوك يرميتش  
(انظر الضميمة).

وترجو البعثة من الأمين العام تعميم الرسالة على أعضاء مجلس الأمن ونشرها  
بوصفها وثيقة من وثائق المجلس.

## الضميمة

في أعقاب جلسة مجلس الأمن المعقودة في ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١١ بشأن الحالة في مقاطعة كوسوفو وميتوهيا في جنوب صربيا، أكتب إليكم لأبلغكم بالتهديد الوشيك الذي يمثله الإجراء الأحادي الجانب من قبل السلطات الألبانية العرق في بريشتينا.

فعلى مدى الأيام القليلة الماضية، صدرت سلسلة من الإعلانات الرسمية - بما في ذلك من جانب 'رئيس وزراء كوسوفو'، هاشم تقي - جاء فيها أن 'حكومة كوسوفو' تعتزم القيام، يوم الجمعة ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، بفرض سيطرة جمركية وسيطرة من جانب شرطة الحدود على المعبرين الحدوديين الإداريين (المعروفين بالبوابتين ١ و ٣١) بين شمال كوسوفو وصربيا نفسها. ووردتنا معلومات تفيد بأن القوة الأمنية الدولية في كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو تعتزمان تيسير العملية والأهداف الكامنة وراءها. وسيشكل هذا انتهاكاً خطيراً للحياد الذي تنصّ عليه ولائتهما بموجب قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩).

ولا تزال جمهورية صربيا ملتزمة بحفظ السلام والاستقرار في المنطقة. غير أن إعلان بريشتينا يمثل، دون شك، تهديداً خطيراً لصونهما. فهو يأتي بعد أقل من شهرين على الاقتحام المسلح غير المرر الذي نفذته سلطات الإقليم الألبانية العرق، في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١١، في شمال كوسوفو. ويتعين بذل جهود كبيرة لعدم تصعيد التوترات الناتجة عن ذلك وخروجها عن السيطرة، على نحو ما نوقش في جلسة مجلس الأمن المعقودة في ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١١.

وقد أدانت الحكومة الصربية بشدة إعلان سلطات المقاطعة الألبانية العرق، التي تهدف إلى إحداث تغيير أحادي الجانب في الحالة الميدانية. فإذا سُمح لهذه السلطات بأن تنفذ إجراءاتها الأحادية الجانب وغير المأذون بها، سيصبح استمرار الحوار بين صربيا وبريشتينا مستحيلاً، وكذلك تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

إن مسؤولية النتائج المترتبة على هذه الإجراءات سوف تتحملها السلطات في بريشتينا والهيئات الموكلة بوقف هذه الإجراءات والقادرة على ذلك. ولا يجب أن يتكرر ما شهدته يوم ٢٥ تموز/يوليه من تقاعس، عندما لم يمنع المجتمع الدولي اقتحام بريشتينا غير المأذون به لشمال كوسوفو.

وفي ضوء ما تقدم، أحث الأمم المتحدة على اتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع إجراءات لم يأذن بها ممثلكم الخاص بالنيابة ولا مجلس الأمن. ويجب أن يُحترم القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩) احتراماً كاملاً. ومن الضروري أن تواصل القوة الأمنية الدولية في كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو العمل في إطار السلطة العامة والإطار الحيادي للأمم المتحدة. وفي ظل الظروف الراهنة، فإن هذا يقتضي منهما اتخاذ جميع التدابير الوقائية المناسبة ضد التدابير الأحادية المعلنة.

وإنني أتطلع إلى قيادتكم، مع ممثلكم الخاص بالنيابة في كوسوفو، وأطلب إليكم تعميم هذه الرسالة فوراً على أعضاء مجلس الأمن ونشرها بوصفها وثيقة من وثائق المجلس، وذلك لكي يتمكن المجلس من اتخاذ التدابير المناسبة لمنع ما تمثله الإجراءات التي أعلنتها بريشتينا من تهديد للسلم والأمن الدوليين.

(توقيع) فوك يرميتش